

الفلسطينية ولجماهير شعبنا الى قيادة ثورية حقيقية تعبر عن مصالحها المباشرة والوطنية .. فكانت هذه الخطوات الوجودية خطوة اساسية على طريق وحدة الادله الطبيعيه لطبقتنا العاملة وجماهير شعبنا ، خطوة اساسيه نحو الحزب الشيوعي الفلسطيني الموحد .. هذه الخطوات التي لعب شهيدنا المناضل الرفيق ابو جمال في سجون الاحتلال الصهيوني دور طليعي في تكريس هذه الوحدة على صعيد المعتقلات والذي كان يرى فيها خطوات لا رجعه عنها ابدا . كما كان له الدور المبادر والخلاق في عكس هذه الخطوات على صعيد الترجمة العملية والتي ساهمت في الارتقاء بهذه الخطوات وبتطوير المشاركة الوطنية في التصدي لادارات القمع الفاشي مع سائر فصائل العمل الوطني .

ولقد تمثل حرصنا المبني على وحدة م.ت.ف من خلال مشروع الاصلاح والوحدة الذي تقدمت به القيادة السياسية المشتركة للجبهتان والموقف الوطني من الاقتتال الداخلي وغيره .

فلتكن وحدة اليسار الفلسطيني اساسا مكيئا لوحدة فصائل الثورة الفلسطينية في اطار م.ت.ف واضحة للخط السياسي والبنيان التنظيمي لنصر ثورتنا وقضيتنا .. نعم للاصلاح الديمقراطي .. لا للاقتتال الداخلي .. نعم للحوار الديمقراطي والقيادة الجماعية .. لا للهيمنة والتفرد . رفائقنا رفائقنا .. وفي الذكرى ايضا نصرخ باعلى

صوتنا .. معاھدين شهيدنا وقائدنا ابو جمال ، عهد القسم والاصرار .. ان نظل على ذات الدرب الذي استشهد عليه رفيقنا هذا الدرب الذي يؤكد على وحدة م.ت.ف كممثل شرعي ووحيد لشعبنا . وضد محاولات الانحراف والتفرد وضد الوصاية على م.ت.ف من اي طرف كان .. درب النفضال الجماهيري الوطني والتقابي والمسلح من اجل استعادة الحقوق الوطنية لشعبنا المتمثلة في الاستقلال الوطني واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني بقيادة م.ت.ف بدون قيد أو شرط .

اننا نؤكد في هذه المناسبة ايضا ان ثورتنا وقضيتنا تمر في ظروف سياسية صعبة ووسط محاولات لثقب الساحة الفلسطينية والاساءة الى نضالات شعبنا وفي ظل ظروف تندر بالهجوم الامريكي المبيت على انجازاتنا الوطنية وعلى سوريا وعلى الحركة الوطنية اللبنانية .

واذا كنا رفضنا الاتفاق السوري - السعودي لانه تم خارج اطار م.ت.ف ورفضنا حل الخلافات بالعنف والاقتتال ورفضنا التفرد والهيمنة وطالبنا باصلاح مؤسسات م.ت.ف فاننا نؤكد في الوقت نفسه ان جماهير شعبنا وقواه الوطنية والمناضلة والشخصيات الوطنية مطالبة ان تلتف حول البرنامج الديمقراطي وبرنامج الاصلاح والوحدة.